أخذت هذه العبارة من "ربي لمن خلقت هذا النعيم" للكاتب الشهير محمد تيمور

ففي هذه القصة كان هناك رجل اسمه محمد بك عبد القادر وهو رجل ديني فإنه يقص شاربه ويعفو عن لحيته فقد كان مسلما في كل أقواله وأفعاله حتى لايتعاطى فائدة عما في بنك الكريدي متبعا قوله تعالى:"وأحلّ الله البيع وحرّم الربا"

وكان محمد بك عبد القادر يسكن في بيت جميل علي ضفاف النيل في وسط الحديقة المملوءة بالأزهار وتهب النسيم بين موسيقى الطيور ممزوجة بألحان أمواج النيل. ولما يذهب صاحب الحديقة فو جوف الليل الحار شعر أنها نمعة كبيرة من جانب الله فقال نفسه "ربي لمن خلقت هذا النعيم؟"

وله بنت وحيدة قد رزقه بها وكانت هي جميلة جدة وهو يحبها كثيرا ولما كبر فكر أبوها في أمر الزواج وحادث زوجته في هذا الشأن مرارا وعدد لها كثيرا من أسماء الشبان الأغنياء المتعلمين الذين يتطلعوا لهذا الزواج المبارك ولكنها رفض فغضب أبوها هددها تهديدا شديدا فبكت البنت كثيرا وقالت الأم إني أعدك يا ابنتي أن لاتتزوجي هذا الشاب بل أعدك أن تتزوجي الشاب الذي تصبوا إليه نفسك فمن هذا هذا الشاب؟

وأخيرا قد فازت البنت في نيل حبها ورضي علي بك على هذا الزواج وقال "ربي خلقت هذا النعيم للمحبين"